رحلة في مجاهل الدماغ البشري

(أ.ب) صدر كتاب "رحلة في مجاهل الدماغ البشري" (طبعة ثانية) تأليف الدكتور جوزف مجدلاني (المعروف بـ ج.ب.م على مؤلفاته) منشورات اصدقاء المعرفة البيضاء. تقديم الدكتور اميل بوحبيب اختصاصي في جراحة الدماغ والاعصاب والدكتور عون عازار اخصائي علم نفس. يقع الكتاب في ٣٣٦ صفحة من القطع الوسط ويتضمن اربعة رسوم بيانية.

(للدكتور مجدلاني ٢٦ كتابا لغاية تاريخه في علوم الايزوتيريك المتنوعة).

كتاب مدهش ذو قيمة علمية وعملية كبيرة... سيكشف المستقبل القريب ابعادها وأهميتها القصوى.

كتاب علمي في اخراج روائي محبّب، يأخذ بلب القارئ حتى النهاية. يخبر الكتاب، في سبعة اقسام، قصة جراح دماغ واعصاب وصل في ابحاثه وممارساته الى طريق مسدود... فتحه له تعرّفه الى «الطب الايزوتيريكي»، الذي ينتهج اسلوب كشف اسباب العلل قبل معالجة نتائجها الظاهرة... اذ ينطلق من كون الدماغ ليس إلا "جهاز كومبيوتر" يقوم العقل ببرمجته وتوجيهه! وهذا ما يشير الى ان امراض الدماغ ليست عضوية في اساسها واسبابها... وعلاجها يكون في علاج السبب الذي يكمن في النفس البشرية.

اسلوب الكاتب سلس بسيط يفهمه القارئ العادي كما يتمتع بجديده العالم والطبيب المختص وطالب المعرفة... اذ يفتح امامهم آفاقاً واسعة للبحث والتجربة.

يتضمن «رحلة في **مجاهل الدماغ البشري**» حقائق جديدة وفريدة عن الدماغ ومستقبل تطوره، ويتناول امراضه ووسائل معالجتها.. ويحوي الكتاب ايضاً تسع محاضرات قيمة تكشف تسع حقائق علمية باطنية... ترافقها رسوم بيانية توضيحية... اضافة الى دراسة، فذّة للامراض الدماغية واسبابها الخفية بما فيها الامراض البسيطة نسبياً مثل الصداع النصفي، او المعقدة مثل انفصام الشخصية،مع التطرق الى العلاج الايزوتيريكي لهذه الحالات. هذا العلاج يشمل الانسان بكليته نفساً وجسداً واسلوباً حياتياً تطبيقياً. كما يتضمن الكتاب وصفاً دقيقاً لعملية جراحية في الدماغ على طريقة الايزوتيريك -علم البواطن الخفية واللامنظوة.

ثم يتطرق «رحلة في مجاهل الدماغ البشري» الى مواضيع مهمة وممتعة مثل الاحلام والذاكرة ودماغ الرجل والمرأة وعلاقة الوعي (كمكنون الطاقة الالهية) بالدماغ ومسالك الاتصال بينهما.

والقسم الاخير يتطرق الى دراسة عن الدماغ وتطوره عبر الازمان - من دماغ المخلوق الاول مروراً بدماغ الانسان البدائي، وصولاً الى دماغ الانسان الحالي، واستشفافاً لما سيكون عليه دماغ انسان المستقبل من تطورات جذرية وتفتّح كبير لخلاياه (الدماغ) حيث الخلايا المتفتحة (والتي يعمل الانسان العادي من خلال طاقاتها) لا تزيد عن العشرة في المئة في الوقت الحاضر.

قدم للكتاب الدكتور اميل بو حبيب (جراح الدماغ والاعصاب) والدكتور في علم النفس، عون عازار.

ومما قاله الدكتور اميل بو حبيب في تقديمه للكتاب :

«أعرّف الايزوتيريك بعبارة موجزة بأنه لَبِنَة المعرفة الحقة، المعرفة الاصيلة التي هي ام المعارف والعلوم جمعاء... فحقيقة كل شيء في مُنتهى امره، إن لم تكن ايزوتيريك، فهي تصب في الايزوتيريك. شرحوه بأنه المعرفة الاولى الخفية الشاملة المتنوعة التي تتضمن فهم كل شيء بدءاً بالخلية كأصغر شيء، وانتهاءً بالكون كأكبر شيء! وهو يتمدد في كل ما في الارض والانسان الى خارج المكان والزمان، الى اصل الارض والانسان واللامنظور بينهما! معرفته لب العقول، وابعاده اشمل من ان تحصر في مجلدات» .

اما الدكتور عون عازار فقال:« ... كنا نعلم ان الدماغ مسيّر الجسد، فَعَلِمْنا الآن من هو مسيّر الدماغ نفسه! فظهر الدماغ وكأنه وليد جديد يأتي الى النور ليعرّفنا هو الى بواطن ذاته، وما ورائها... ويأخذنا في رحلة ممتعة عبر مجاهل تلافيفه الى غوامض تجاويفه.. التي كنا نعتقدها فارغة... وما فراغ زجاجة المصباح إلا لاستيعاب النور».

وقال ايضاً: «اهمية الكتاب تختصر في بُعدين: الاول انه يبحر بالفكر الى آفاق غامضة لطالما تساءل عنها الباحث ورغب في سبر اغوارها وجلاء حقيقتها؛ والثاني وسيلة شفاء الباطن الانساني الخفي، او «تقنية العلاج الباطني» اي تطبيب الاجسام الباطنية اللامنظورة، والتي لا تخفى على كل ذي بصيرة».

كتاب جدير بالقراءة والدراسة للاستكشاف.

انتهت النشرة

152-2